Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« عوليس » . وإن كانت فيرجينيا وولف قد أهملت الحركة الخارجية والصراع فى شخوصها فقد نجحت فى نقل هذه الحركة إلى داخل العقل نفسه الذى أصبح مسرحاً لتفاعل الأفكار واستقبال الانطباعات الحسية المختلفة التى تنقلها اليه الحواس الخمس ، وتقول فى مقال لها عن القصة الحديثة :

« تأمل ذاتك من الداخل وسيبدو لك أن الحياة بعيدة كل البعد عن هذا . إفحص لفترة قصيرة عقلا عادياً فى يوم عادى . فالعقل يتقبل مالا يعد أو يحصى من الانطباعات ، منها التافه والخيالى والزائل ، ومنها ما ينقش بصلب حاد . وتأتى هذه الانطباعات من جميع الاتجاهات ، سيل مستمر من الذرات التى لا حصر لها ، وعندما تهبط هذه الذرات ، وعندما تتجمع لتعطى معنى ليوم الاثنين أو الثلاثاء ، نبدأ فى الاهتمام بأشياء لم نكن لنعيرها إهتماماً فى الماضى ، وندرك أن اللحظة الهامة ليست هنا بل هناك ... ألا ينحصر عمل الأديب فى نقل هذه الروح المتغيره التى لا نعرفهـــا ولا نستطيع تحديدها ؟ »[1] .

٢ — ميلادها ونشأتها القصصى :

وقد ولدت فيرجينيا وولف فى ٢٥ يناير عام ١٨٨٢ قبل مولد جيمس جويس بأسبوع واحد (٢ فبراير عام ١٨٨٢) وتوفيت فى نفس العام الذى توفى فيه جويس ، عام ١٩٤١ . وكانت سليلة عائلة عريقة فى الأدب فكان والدها « سير لزلى ستيفن » أديباً وفيلسوفا ومعلماً ومحررا لمجلة « كورنهيل » وجامعاً للمرجع القيم « قاموس السير الوطنية » كما كان متزوجاً من صغرى بنات القصصى الفكتورى المعروف ثاكرى صاحب « سوق الغرور » . واستمدت فيرجينيا وولف ثقافتها من مكتبة والدها وكان أساتذتها من

---

(١) Woolf, V. : The Common Reader, London, 1929, p. 189.